



جرة قلم

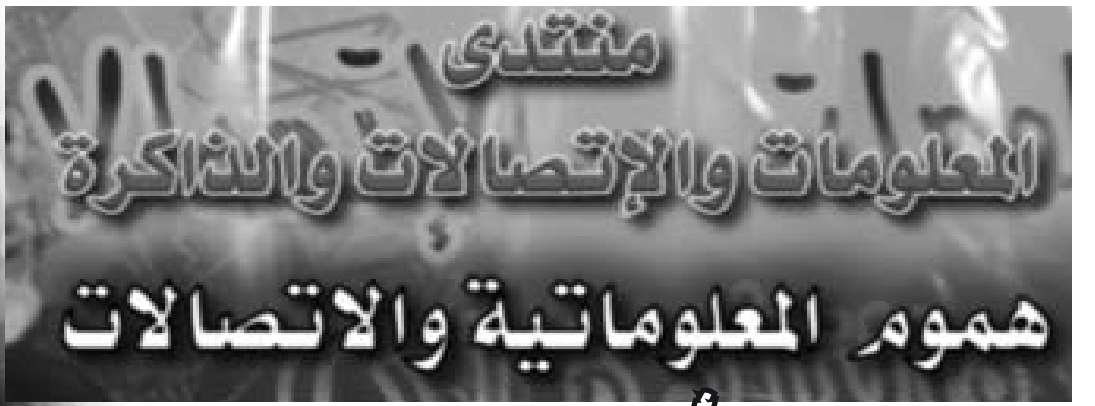
بختة امين

سودان تيك

المركز القومي للمعلومات بات حقيقة ملموسة بعد أن كان دراسات وإحصاءات مشفوعة بأمال على رأسها شيء اسمه صناعة المعلومة وخويلها لرقم ثم ذر كهربائي مشحون بالغاز وحدود وجغرافيا وتاريخ وناس وكوادر بشرية تطوف بأهل المدن والقرى في تشابك تشبيك لمعرفة أحوال بعضهم البعض. وببساطة شديدة كلنا جلوس حول القاعد وأمامنا تدفق معلوماتي لا ينقطع عن أحوالنا الداخلية والخارجية معاً وأن يرخل المركز القومي للمعلومات من الخرطوم حيث مقره الأنيق بضاحية بري إلى عواصم الولايات تبعاً والآخرية بمدينة نيالا وخت شعار الخدمات الإلكترونية داعماً لمشروعات التنمية حيث التقى وخاور قرابة الخمسمائة عضو مهمومين بقضايا المعلومات تفاعلاً وتناقشوا وخاوروا في العقبات التي تواجه انسياب المعلومة وخويلها لرقم يسهل التعامل معه ويقصد من الظل التقليدي لعالم تسوده المعرفة والحزم التكنولوجية والتأزر والإسهام في اتخاذ القرار الصائب وفقاً لما توفره المعلومة من حقائق وأرقام عبر شبكات فاعلة محشوة بالبيانات والقواعد السليمة. وهدف المنتدى السابع للمعلومات أن يعرف الناس أن ملامح التعريف محور المعلوماتية بهدف لإيجاد بنية حقيقية للتحويل الرقمي في الوطن عبر نشر ثقافة المعلوماتية أولاً ثم بقية السلم المعرفي بكل تدرجاته من إزالة للامية الحاسوبية. والتعامل مع تكنولوجيا الاتصالات وصولاً لحكومة إلكترونية يتم الدخول إليها عبر بوابات العاملين القادمين. وفي عدد نوفمبر الحالي أصدرت وحدة إعلام هذا المركز وعلى ورق صقيل صحيفة أطلقت عليها سودان تك وجاء في افتتاحيتها سودان تك صحيفة متخصصة في مجال تقانات المعلوماتية وإصدارها على ورق مقروء لا يعني إهمالنا للجانب الإلكتروني لكنهم يشجعون استخدام التقانات وتطبيقاتها لرفع مستوى المعرفة لدى المواطن لردم الهوية الرقمية التي تعانيها مجتمعنا لأن النشر الإلكتروني يستخدم السواد الأعظم من المواطنين من حق الحصول على المعرفة والاطلاع على مستجدات التقانات ومن ثم الخروج من قوقعة الأمية المعلوماتية. والصحيفة غنية بمواد خدثت عن الهيمنة الإلكترونية أو ما يعرف بالهاكرز وملامح وتطبيقات التحول الإلكتروني في الوطن والبيئة التشريعية للمعلومات بالسودان و"الدانا سنتر" وأفاق الإلكترونية مقطوعة وإشكالية العلاقة بين مجتمع مولات واستخدم تقانة المعلومات. والحوسبة والمصادر المفتوحة والرقم الموحد والتحول إلى المكتب اللاورقي وغزل تكنولوجي.

الأمر في نهايته يا دكتور مبارك محمد أحمد أن تفكر جيداً في إقامة دورات مكثفة للصحفيين أولاً رغم ما فعلتموه مع الوزراء والوكلاء فالإعلاميون هم عماد نجاح مثل هذه التجربة الرائدة وليسوا الوزراء والوكلاء - صدقتي.

الرائد- العدد ٤٥



د. كامل أمين الإتصالات مصدر الدخل الثاني بعد البترول

الذي يجب أن نتطلع إليه في كافة الشبكات والمواقع وأضاف د كامل أمين بقوله : نحن نريد البدء بالتعاون مع المركز القومي للمعلومات بوضع حملة توعوية شاملة بأهمية الإستفادة من شبكة الإتصالات والمعلومات والتي تعد هي مصدر الدخل الثاني بعد البترول في بلادنا ويجب ترشيدها لتنتج الى تنمية البشر

الى ذلك أوضح الدكتور عز الدين الى أن المنتدى يأتي لإثارة هذه القضايا بيننا وتنشيط الإهتمام بالقضايا الرئيسية في الإتصالات والمعلوماتية والسير معاً في تنمية صروح الإتصالات والمعلوماتية وهو أمر مهم جداً للناس حيث هو منصة تتلاقى فيها الأجيال وأبدي د كامل تفائلة بوجود أجيال جديدة تشرب الى إعتلاء مراكز قيادية رائدة تثبت أن للسودان إسهامات كبيرة في القدرات البشرية وهي قدرات على حد تعبيره _ يجب أن تنمي وتسوق الى غايتها الصحيحة.

العودة بالذاكرة للمعلوماتية البرفسير عز الدين محمد عثمان مدير جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا الأسبق والخبير في شئون المعلوماتية والإتصالات خذت عن جريته الذاتية متناولاً موضوع المنتدى حول المعلومات والاتصالات والذاكرة وقال: إن مصطلح التكنولوجيا والمعلومات وتقاتنها جاء بعد ثورة الإتصالات وإبتدا حديثة بذكريات الهاتف والكمبيوتر والراديو مشيراً الى ذلك بالتطور الذي حدث في حجم وشكل الهواتف والتطور الذي صاحب تقانة الهواتف والتي كانت تقليدية وقديمة جداً منذ أن كانت تخص المرافق الحكومية وحدها الى أن أصبحت لها تقانه عالية جداً ومتعددة الأغراض وخذت البرفسير عز الدين محمد عثمان عن أول حاسوب بجامعة الخرطوم والذي بدأ العمل عليه عند تخرجه من جامعة الخرطوم كلية الهندسة في العام ١٩٦٧ بوظيفة مبرمج والذي بدأ بغرفة ضخمة جداً بجامعة الخرطوم مركزية التكيف وكان البرنامج يكتب على ورقة ذات تسطير خاص حيث يدفع بها الى المشغل لتنتم عملية تثقيبها ومن ثم لمشغل الحاسوب وكانت عملية إستحضار المعلومات مرهقة جداً . وخذت البرفسير عن التطور الذي صاحب الكمبيوتر الى يومنا هذا وكذلك التطور الذي حدث للرايدو بإعتبار أن هذه النماذج الثلاثة تمثل هرم عليا الاتصال والمعلوماتية برامج مصاحبه

المكان الطابق الخامس والعشرون في ذلك المبنى الفخم والذي يرتفع شامخاً على ضفة النيل الأزرق في جمال وهدوء. بدت وكأن هيبه المكان تزداد قامة كلما إقترنا من المدخل الرئيسي لأعلى مبنى في السودان وهو مبنى الهيئة القومية للاتصالات وكانت المناسبة تشيخ سلسله المنتديات الشهرية التي يقيمها المركز القومي للمعلومات بالتعاون مع الهيئة القومية للإتصالات والتي بدأت بمنتدى عن المعلومات والاتصالات والذاكرة

الثقة بالنفس المهندس مبارك محمد أحمد حمد المدير العام للمركز القومي للمعلومات خاطب المنتدى مؤكداً أن القصد من عقد مثل هذا المنتدى المساهمة في توعية الجمهور بكافة قطاعاته في مجال أصبح هو المقياس لتقدم الشعوب وهو مجال الاتصالات والمعلوماتية موضعاً أن الإستثمار الأساسي في هذا المجال هو عقل الإنسان وأكد المدير العام للمركز القومي للمعلومات أن مجال الاتصالات

والمعلوماتية في السودان مجال تتوفر فيه الثقة بالنفس بما يجعله قائداً بفضل علماء كبار وتنفيذيين ذوي مهنية عالية بذلوا كل جهدهم وطاقاتهم للوصول بنا الى نهايات مضيئة ومشرقة مؤكداً على حرصهم في إستمرارية المنتدى كإطار جامع تلتقي عنده الأجيال القديمة مع أجيال جديدة تنطلق الى الريادة . ومبشراً بأن هذا المنتدى سيكون ملتقى للعلماء والمدراء وطلاب العلم ل طرح الأفكار والنقاش للإرتقاء بهذا المجال.

مصدر الدخل الثاني في البلاد الدكتور عز الدين كامل أمين المدير العام للهيئة القومية للإتصالات أشار في كلمته الى إحصائيات الإطلاع التي اجريت على المواقع المختلفة لدى شريحة المتصفحين السودانيين والتي أشارت الى أن نسبة الإطلاع تكثر في مواقع يأتي موقع اليوتيوب في مقدمتها تليها الصحف الرياضية ثم الصحف السياسية وهي نسب مدهشة وإستطرد الدكتور كامل أمين بقوله : نحن نحتاج الى تبصرمتصفحى الشبكة العنكبوتية بالفائدة التي نجنيها من التصفح لأن الشبكة العنكبوتية لها قوانين يجب أن نستفيد منها كدولة نامية ليست فقط في مجال الأخبار وتبادل مقاطع الفيديو ولكن هناك الكثير



الدكتور كامل أمين نحن نحتاج الى تبصرمتصفحى الشبكة العنكبوتية بالفائدة التي نجنيها من التصفح

حرص القائمون على أمر المنتدى على وجود فقرات مشاركة بالمنتدى ذات علاقة بضمون عنوان المنتدى حول الإتصال والذاكرة والمعلومات حيث شارك عدد من الشعراء وشاركت هيئة حلimentيش العليا بفقرات من الفكاهة والترويج وقد شرف المنتدى حضوراً عدد من الشخصيات تقدمها اللواء الهادي بشرى خبير الإتصالات والدكتور أحمد عبد القادر الخبير في مجال المعلومات والمدير الأسبق للمركز القومي للمعلومات والأستاذة ليلى خالد القيادية بإيجاد المرأة السودانية وعدد من طلاب الجامعات والباحثون والصحفيون والإعلاميون..

